

صفة الصفوة

ومن الطبقة الثامنة .

من أهل الكوفة .

456 أبو داود الحفري .

وإسمه عمر بن سعد أبو بكر المروزي قال سمعت أحمد بن حنبل يقول رأيت أبا داود الحفري وعليه جبة مخرقة وقد خرج القطن منها يصلى بين المغرب والعشاء وهو يترجح من الجوع . الحسين بن علي الصدائي قال جئت إلى أبي داود الحفري فدققت الباب عليه فقال من هذا فقلت رجل من أصحاب الحديث فقال لي اصبر علي فاطلعت من كوة في الباب فإذا هو متزر بمئزر وهو يغزل صوفا يتعيش منه فأخذ الصوف فوضعه في كوة وأخذ عليه ثوبا وأدخلني الدار إلى مسجد له فقعده معي ولم يكن في الدار سقف غير سقف رأيت على الدهليز فأملى علي حتى فنى ورقى وقال لي ألك حاجة أو تكتب شيئا آخر فما رأيت رجلا يحدث في عز وجل مثله . قال ابن عبدويه وسمعت عباسا الدوري يقول حدثنا أبو داود الحفري ولو رأيت أبا داود لرأيت رجلا كأنه اطلع إلى النار فرأى ما فيها